

المحاضرة 72 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي -

ترتيب أعمال الحج - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

ولي المؤمنين والصلة والسلام على نبينا محمد النبي الامي الكريم الامين وعلى الله وعلى اصحابه وعلى من سار على نهجه واتبع هداهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين اما بعد اخواني الكرام اخواتي الكرام - 00:00:50

فأننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى ما فيه الخير وان يهدينا الى الحق والصواب وان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضللين اخواني واحواتي هذا هو الدرس السابع والعشرون - 00:01:11

من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في أكاديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشرها ومن ساهم فيها وان يجعلها من العلم النافع في حقنا جميعا - 00:01:31

وان يجعلها حجة لنا لا حجة علينا وان يلهمنا فيها الحق والصواب اخواني واحواتي كنا قد بدأنا في درسنا الماظي الحديث عن صفة الحج ويكتسب الحديث عن صفة الحج أهمية بعد الحديث عن اركانه وواجباته وشروطه وسننه - 00:01:50

انه يركب لنا هذه الاركان والواجبات والشروط والسنن تركيبا وينظمها لنا في سلك واحد فيعرف طالب العلم اول الاعمال وثانيةا وثالثها واخرها وهكذا وقد قلنا في صفة الحج ان القادم - 00:02:11

حين يصل الى الميقات فانه يحرم من الميقات ويفعل سنن الاحرام ويتجنب محظورات الاحرام ويستمر في التلبية حتى يصل الى مكة فاذا وصل الى مكة كان المستحب له ان يكون اول شيء يبدأ به الطواف بالبيت - 00:02:34

الا انه اذا وصل في حال اقامة فريضة فانه يصلى حينئذ الفريضة مع الناس. فيقدم الى البيت فيطوف سبعا وتحية البيت الطواف من بدأ طوافه من بدأ قدمه بالبيت مباشرة فطاف به لا يحتاج ان يصلى ركعتين - 00:02:57

تحية المسجد بل يبدأ مباشرة بالطواف ثم بعد ذلك يركع ركعتين بعد الطواف هما هما ركعتنا الطواف. كما قد ذكرناه في لقائنا السابق ثم بعد ان يركع الركعتين بعد الطواف وتكون هاتان الركعتان خلف المقام - 00:03:15

يزهب ان تيسرا له فيستلم الحجر الاسود كما استلمه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هاتين الركعتين ثم يتوجه بعد ذلك الى المسعى فيبدأ بالصفا ويقول حين يتوجه الى الصفا - 00:03:35

ما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فلن الله شاكرا عليم - 00:03:50

فاذا وصل الى الصفا كان المستحب له ان يرقا حتى يرى البيت فان لم يتيسر له رؤية البيت فيكتفي برقي الصفا. ويدعو الدعاء الوارد الذي قلناه لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:05

وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ثم يسأل الله سبحانه وتعالى بما شاء يكرر ذلك وي فعله ثلاثا - 00:04:19

ثم ينزل من الصفاء ويتجه الى المروءة ذهابه الى المروءة سعيه وعوده من المروءة الى الصفا سعيه ويسعى سعيا شديدا ذكرنا انه

الخبب بين الميلين الاخضرتين العلامتين المعلمة اليوم بالعلامات الخضر يسعى بينهم وكانت سابقا وادي - 00:04:33

النبي صلى الله عليه وسلم لما مشى انصب قدماه في بطن الوادي سعة حتى اذا وصل لمنتهي الوادي مشى يسعى بين العلمين الاخظرين سواء كان في ذهابه الى المروة او في عوده من المروة حتى يتم سبعة اشواط. اذا اتم سبعة اشواط سيكون حينئذ منتهيا على المروة - 00:04:57

فاما انتهى على المروة شرع له بعد ذلك ان يتحلل من عمرته ان كان معتمرا او كان ممتنعا لان هذى عمرة تمنع اما اذا كان مفردا او

كان قارنا قد ساق الهدي كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

فانه لا يتحلل من عمرته اذا كان قارنا قد ساق الهدي فانه لا يتحلل من عمرته واما اذا كان مفردا فان هذا في حقه يعد طواف القدوم ويعد كذلك في حقه سعي الحج يعتبر - 00:05:47

من له قبل يوم النحر ولا باس في هذا التقديم ان شاء الله تعالى الشاهد ان المفرد والقارن لا يتحللان بعد هذا السعي واما الممتنع او المعتمر عمرة في غير شهر الحج - 00:06:06

فانه يتحلل بعد السعي بالحلق او التقصير والمستحب دائما لكل معتمر سواء كانت عمرة تمنع او عمرة عادية الاصل المستحب انه يستحب لهم ان يحلقوا رؤوسهم - 00:06:25

لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا فقال اللهم ارحم المحلقين قيل والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ترحم المحلقين قيل والمقصرين يا رسول الله ؟ قال اللهم ارحم المحلقين. قيل والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين - 00:06:47

فدعوا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ولا شك ان المسلم عليه ان يحرص على ان تصيبه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحمة والمغفرة الا ان هنا تنبيها وهو ان الممتنع - 00:07:07

في عمرة الممتنع ان كانت عمرته قريبة من يوم من يوم النحر بمعنى ان عمرة الممتنع التي اخذها كانت في اليوم السابع مثلا او السادس او كانت في اليوم الرابع مثلا يعني - 00:07:24

الوقت قصير الى يوم الى يوم النحر الذي يشرع فيه الحلق حلق نسك الحج فانا نقول له لا تحلق رأسك في عمرتك. لماذا قصر رأسك في امرأتك حتى يتتوفر لك شيء من شعرك - 00:07:40

لحلقه في يوم النحر اما ان كان الممتنع قد اخذ عمرة الممتنع مبكرا مثلا في شهر ذي القعدة او في شهر شوال فانه يشرع له ان يحلق كما يشرع لكل معتمر ان يحلق رأسه - 00:07:56

لماذا؟ لانه سيسبقى قربة الشهر حتى يطلع شعره مثلا او ثلاثة الاسابيع وكل انسان يقدر هذا كل انسان يقدر هذا بحسب اه حالة. فان كان الشاهد انه يستحب للممتنع ان كان قد ضاق الوقت ان يوفر شيئا من شعره - 00:08:13

ليحلق ليحلق يوم العيد بهذا بتمام الحلق او التقصير المرأة يشرع لها ان تقصر من كل ظفائر شعرها او من كل جهة من جهة شعرها قدر الانملة بهذا يكون المعتمر والممتنع قد حلا - 00:08:31

من عمرتهم واما القارن الذي قد ساق الهدي والمفرد فانهم لا يحلون ولا يجوز لهم الحلق ولا التقصير. الله سبحانه وتعالى قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله من ساق الهدي فلا يحلق رأسه حتى يبلغ الهدي محله يعني حتى يوم النحر. يحل - 00:08:51

نحر الهدي والمفرد لا يحلق رأسه لانه قد نوى الحج ولم يبني العمرة فلا يحل حتى يأتي يوم النحر ويرمي فانه بعد ذلك يحل ويقصر او يقصر واما الممتنع لماذا قلنا بحاله في هذا الموطن؟ لانه معتمر. لذلك دائما نقلنا بين حكم الممتنع والمعتمر. الممتنع الذي لم يسوق - 00:09:17

دي والمعتمر حكمهما في هذا الموطن حكم واحد يحلون من هذه العمرة التي قاموا بها بخلاف القارن فانه لا يحل من عمرته هذه التي قام بها وانما يتصل احرامه الى يوم الحج لماذا؟ لانه قد ساق الهدي. نحن خصصنا هذا الحكم بالقارن الذي قد ساق الهدي - 00:09:43

مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لما أمر أصحابه رضي الله تعالى عنهم أن يحلوا في هذا الموطن شق عليهم ذلك لماذا؟ لأنهم أرادوا الحج - [00:10:07](#)

لأنهم أرادوا الحج. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم حثهم على التحلل وقال لولا إني قد سقت الهدي لاحلالكم ولصنعت كما تصنعون. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان سوقه للهدي مانعاً له من الاحلال من عمرته صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:18](#) فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل إن شاء الله تعالى بشرى تنازل أكاديمية للعلم كالازهار في البستان قد وصل بي الحال إلى الغفلة عن الطاعة والتکاسل في أدائها وكأني لا اشتاق إلى جنة ولا ارعب نارا ولا أخشى ان يتخطبني الموت في اي لحظة - [00:10:38](#) ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب أصيـب بضعف الایمان نتيجة تکاسلـه في طاعة ربـه وغفلـته عنـها ورأـي من نفـسه كثـرة الوقـوع في المعـاصـي. التدرج إلى معـاصـي جديدة. التـهـاـونـ في اـداءـ الصـلـوـاتـ - [00:11:10](#)

والتكـاسلـ عنـ الطـاعـاتـ. قـلةـ ذـكـرـ اللـهـ وـدـعـاهـ. عدمـ التـأـثـرـ بـآيـاتـ الـقـرـآنـ. عدمـ ذـكـرـ المـوـتـ اوـ التـأـثـرـ بـهـ كلـ هـذـهـ اـعـراضـ لهاـ اـسـبـابـ منهاـ.

فالـتواـجدـ في وـسـطـ تـكـثـرـ فـيـهـ الـغـفـلـةـ وـارـتكـابـ الـمـعـاصـيـ. التـسوـيفـ وـطـولـ الـاـمـلـ - [00:11:31](#)

شـدةـ الـتـعـلـقـ بـالـدـنـيـاـ وـالـغـفـلـةـ عـنـ الـاـخـرـةـ وـحـسـابـهـ. الـافـرـاطـ فـيـ الـمـبـاحـاتـ وـالـاـكـثـارـ مـنـ الـكـمـالـيـاتـ بـهـاـتـ فـمـ اـرـادـ النـجـاـةـ وـالـفـلـاحـ فـلـيـنـفـضـ عنـ نـفـسـهـ غـبـارـ التـكـاسـلـ وـالـتـهـاـونـ وـالـتـسوـيفـ وـلـيـبـتـعـدـ عـنـ اـهـلـ الـغـفـلـةـ وـالـسـوـءـ وـالـهـوـيـ وـلـيـلـتـزـمـ طـاعـةـ رـبـهـ وـمـرـضـاتـهـ وـذـكـرـهـ وـدـعـاهـ.

ولـيـحـرـصـ عـلـىـ صـحـةـ صـالـحةـ تـذـكـرـهـ اـذـ نـسـيـ - [00:11:52](#)

وـتـعـيـنـهـ عـنـ دـفـتـورـ وـالـكـسـلـ. فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ وـبـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـ يـرـيدـونـ وـجـهـهـ. وـلـاـ تـعـدـ عـيـنـاـكـ عـنـهـمـ تـرـيدـ زـيـنـةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ دـنـيـاـ وـلـاـ تـطـعـ مـنـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ عـنـ ذـكـرـنـاـ وـاتـبـعـ هـوـاهـ وـكـانـ اـمـرـهـ - [00:12:22](#)

بشرى لنا زـمنـ اـكـادـيمـيـةـ لـلـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـيـ نـعـودـ يـكـمـ بـعـدـ هـذـاـ الفـاـصـلـ وـنـتـابـعـ حـدـيـثـنـاـ مـعـكـمـ عـنـ صـفـةـ الـحـجـ ذـكـرـنـاـ اـنـ الـمـعـتـمـرـ وـالـمـمـتـمـعـ يـحـلـوـنـ مـنـ عـمـرـهـمـ بـعـدـ سـعـيـهـمـ وـاـمـاـ القـارـنـ الـذـيـ قـدـ سـاقـ الـهـدـيـ - [00:12:52](#)

وـالـمـفـرـدـ فـاـنـهـ لـاـ يـحـلـوـنـ حـتـىـ يـكـوـنـوـاـ يـوـمـ النـحـرـ فـاـذـاـ اـحـلـ الـمـمـتـمـعـ وـالـمـعـتـمـرـ فـاـنـهـ يـبـاـحـ لـهـمـ كـلـ شـيـءـ قـدـ حـرـمـ عـلـيـهـمـ وـهـذـاـ اـحـلـ الـاـحـلـ بـعـنـيـ اـنـ صـارـ حـلـالـاـ. حـلـ لـهـ كـلـ شـيـءـ. اـمـاـ - [00:13:23](#)

الـقـارـنـ الـذـيـ قـدـ سـاقـ الـهـدـيـ وـالـمـفـرـدـ فـاـنـهـ يـبـقـىـ حـرـاماـ اـيـ يـبـقـىـ مـحـرـماـ عـلـىـ اـحـرـامـهـ. مـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـحـلـالـ وـالـمـحـرـمـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ فـيـ عـدـ منـ الـاـمـرـ وـهـيـ مـحـظـورـاتـ الـاـحـرـامـ الـحـلـالـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـأـخـذـ مـنـ شـعـرـهـ. يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـقـلـمـ اـظـفـارـهـ. يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـمـسـ الطـيـبـ. يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـلـبـسـ الـمـخـيـطـ. يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـأـتـيـ اـهـلـهـ وـاـمـاـ يـجـامـعـهـمـ وـاـنـ يـبـاـشـرـ - [00:13:42](#)

ثـمـ اـنـ يـعـقـدـ النـكـاحـ كـلـ هـذـهـ مـبـاـحـهـ لـهـ اـمـاـ الـمـحـرـمـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـ كـلـ هـذـهـ الـاـمـرـ. طـبـ سـؤـالـ هـلـ الـحـلـالـ الـذـيـ اـحـلـ؟ يـجـوزـ لـهـ قـتـلـ الصـيـدـ نـقـولـ يـخـتـلـفـ اـنـ كـانـ دـاـخـلـ حـدـودـ الـحـرـمـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـ قـتـلـ الصـيـدـ لـانـ - [00:14:06](#)

الـحـرـمـ لـهـ حـرـمـةـ مـكـانـيـةـ سـوـاءـ هـذـهـ الـحـرـمـةـ مـكـانـيـةـ ثـابـتـةـ سـوـاءـ كـانـ الشـخـصـ حـلـالـاـ اوـ حـرـاماـ لـكـنـ اـنـ خـرـجـ مـنـ حـدـودـ الـحـرـمـ فـاـنـهـ يـجـوزـ لـهـ الصـيـدـ لـانـ قـدـ حـلـ وـيـرـجـعـ اـلـىـ مـكـةـ مـرـةـ ثـانـيـةـ فـلـاـ بـأـسـ - [00:14:24](#)

طـبـ يـبـقـىـ الـمـمـتـمـعـ مـحـلـاـ اوـ حـلـالـاـ حـتـىـ يـأـتـيـ الـيـوـمـ الثـامـنـ وـاـمـاـ القـارـنـ الـذـيـ قـدـ سـاقـ الـهـدـيـ وـالـمـفـرـدـ فـاـنـهـ يـبـقـىـ حـرـاماـ عـلـىـ الـيـوـمـ الثـامـنـ. فـاـذـاـ جـاءـ الـيـوـمـ الثـامـنـ شـرـعـ لـجـمـيعـ الـحـجـاجـ - [00:14:40](#)

سـوـاءـ كـانـوـاـ مـمـتـعـينـ اوـ قـارـنـينـ اوـ مـفـرـدينـ شـرـعـ لـهـمـ اـنـ يـصـلـوـاـ الـظـهـرـ بـمـنـيـ وـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـنـيـ. صـلـيـ بـمـنـيـ فـيـ ذـكـرـ الـيـوـمـ خـمـسـ صـلـوـاتـ - [00:14:58](#)

ارـبعـ صـلـوـاتـ فـيـ يـوـمـ ثـمـانـيـةـ ثـمـ بـاـتـ بـهـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. ثـمـ صـلـيـ بـمـنـيـ فـجـرـ التـاسـعـ. اـذـ هـذـهـ خـمـسـ صـلـوـاتـ صـلـاـهـاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـنـيـ يـشـرـعـ لـلـحـاجـ سـوـاءـ كـانـ مـمـتـعـاـ اوـ قـارـنـاـ اوـ مـفـرـداـ اـنـ يـأـتـيـ مـنـ - [00:15:15](#)

فيـصـلـيـ بـهـاـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ مـنـ الـيـوـمـ الثـامـنـ وـيـبـقـىـ بـهـاـ خـمـسـ صـلـوـاتـ هـنـاـ تـبـيـهـ الـقـارـنـ وـالـمـفـرـدـ ظـاهـرـ وـضـعـهـمـ وـلـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ لـاـنـهـ اـصـلـاـ مـحـرـمـينـ. يـتـحـرـكـونـ اـلـىـ مـنـىـ - [00:15:33](#)

المـمـتـمـعـ مـاـ يـفـعـلـ؟ لـاـنـهـ اـصـلـاـ مـحـلـ حـلـالـ نـقـولـ اـنـهـ يـهـلـ مـنـ مـكـةـ يـهـلـ مـنـ مـكـةـ؟ يـسـتـعـدـ يـتـجـرـدـ مـنـ الـمـخـيـطـ كـمـاـ فـعـلـنـا

نحو عند الميقات بحقهم جميعاً ما قلنا عند الميقات سنن الأحرام - 00:15:48

ومحظورات الأحرام وواجبات الأحرام يفعلها ولكن في مكة فماذا عليه أن يفعل الممتنع؟ نقول أول شيء تجدر من المخيط. البس ازاراً ورداء أبيضين نظيفين. تقول لبيك ثم حجاً وتتمتع من الطيب وتتمتع من جميع محظورات الأحرام. سواء كان لبس المخيط أو تغطية الرأس أو تقليم الأظفار أو حلق الشعر - 00:16:11

أو الجماع أو المباشرة أو عقد النكاح أو الصيد أو غيره تتمتع خلاص يحل بعد السعي ثم يهل في اليوم الثامن هذا الممتنع فإذا أهل بالحج قال لبيك اللهم حجاً صبح الثامن ضحى الثامن لماذا؟ حتى يقدم صلاة الظهر - 00:16:34

يوم ثمانية في مني وهو محرم وهو محرم يبقى الحاج بمني وهذا اليوم يسمى يوم التروية. وكان الحجاج يتزودون فيه بالماء لذلك سمي يوم التروية. يشرع للحجاج أن يبقى هذا اليوم - 00:16:57

ويصل إلى مني الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصراً دون جمع لا يشرع للحجاج الجمع دائمًا هذه خذوها قاعدة لا يشرع لأي مسافر ولا حاج الجمع بين الصلوات إلا الجمع المذكور - 00:17:16

في عرفة وهو أنه صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم بعرفة وجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير في مزدلفة والمسافر قد ذكرنا قاعدته وهو أن الجمع يشرع له إذا جد به السير - 00:17:36

فالآن هذا الموطن في مني لاحظوا أن الحجاج مقيمين بمني ليسوا جادين في السير يعني ليسوا في سير ويسيرون وكذلك ليسوا في عرفة ولا مزدلفة في الموطن الذي يباح فيه جمع النسك. إذا نقول الحاج - 00:17:52

ينبغي له أن يصل إلى كل صلاة في وقتها هل يجوز له الجمع ولكنه خلاف السنة يجوز له الجمع إن كان مسافراً ولكن خلاف السنة طيب فيقصر الصلوات بمني ولكن تكون هذه الصلوات في أوقاتها - 00:18:12

ويبيت بمني. وهذا المبيت سنة ما الفرق بين هذا المبيت والمبيت بمني في ليالي التشريق أو المبيت بمزدلفة أو الوقوف بعرفة. لماذا لم نقل بحكم أن النبي صلى الله عليه وسلم بمني في اليوم الثامن - 00:18:30

بقي بها إلى صلاة الفجر ما الفرق بين هذا المنسك وهذا المشعر وغيرها من المناسك ولماذا لم يكن واجباً كغيره؟ خصوصاً أن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد قال خذوا عني مناسككم - 00:18:49

حقيقة هناك حديث قوي عند أهل العلم إلا وهو حديث عروة بن المضرس له عدد من الدلالات عروة بن مدرس ادرك النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في جمع عند المشعر الحرام في مزدلفة - 00:19:04

فقال يا رسول الله ما تركت من جبل إلا ووقفت عليه يعني أنه قد ادرك الوقوف أي أنه قد ادرك الوقوف قبل ذلك فقال اتعبت نفسك واكللت راحتني وما تركت من جبل إلا ووقفت عليه فهل لي من حج - 00:19:21

فقال النبي صلى الله عليه وسلم المقصولة التقعيدية المعروفة المشهورة قال من ادرك صلاتنا هذه وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفنته إذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد تم حجه وقضى تفنته. دل دلالة على أن - 00:19:36

الاعمال التي قبل هذا الوقت قبل صلاة الفجر بمزدلفة غير عمل ذكر الله سبحانه وتعالى في المزدلفة الذي ذكرناه أنه أما أن يصل إلى بها المغرب والعشاء أو يصل إلى الفجر. من الذي عبر عنه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله من ادرك صلاتنا هذه - 00:20:00

وغير الوقوف بعرفة وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه. إذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذين الامررين مزدلفة وعرفة وقال أن من أتي بهما فقد تم حجه. طبعاً لم يأتي وقت اعمال يوم النحر التي ستأنينا. لكن ذكر هذين الواجبين - 00:20:21

ركن عرفة وواجب المبيت بمزدلفة. قال فقد تم حجه وقضى تفاته. هذه استنبط منها أهل العلم أن الاعمال قبل يوم النحر لا يجب منها إلا هذين الشيئين. المبيت بمزدلفة الذي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك صلاتنا هذه - 00:20:42

على تفصيل سنأتي له أن شاء الله تعالى في حال المبيت والوقوف بعرفة وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً. استنبط منه أهل العلم إذا ان المبيت بمني في اليوم الثامن - 00:21:04

انه غير واجب كذلك استنبط منه أهل العلم مثلاً ان الذهاب إلى عرفة نهاراً أو الذهاب إلى نمرة ضحى ان هذا امر غير واجب ان لو

قدم عليها مساء فان هذا امر جائز - 00:21:17

كذلك استنبط منها اهل العلم ان النزول بنمرة مثلا نزول غير واجب كذلك استنبط منها اهل العلم عدد من الاستنباطات انتا مثلا
الاقامة بمنى في اليوم الثامن المبيت بها ليلة التاسع صلاة الفجر بها - 00:21:30

في صبح عرفة البقاء المكسي نمرة دخول عرفة بعد زوال الشمس مبكرا لا ذكر خلاص. النبي حدد وكان قد وقف بعرفة ليلا او نهارا.
اذا هذا الحديث اذ دلنا على الامور الواجبة حديث عروة بن مبرس الامور الواجبة قبل عرفة. لذلك استنبط منها اهل العلم. وكان شبه
اتفاق عند اهل العلم ان المبيت بمنى - 00:21:44

في اليوم الثامن ليلة التاسع انه غير واجب لاحظوا هذا بخلاف المبيت بمنى في ايام التشريق فان جمهور اهل العلم على وجوبه اذا
حديث عروض المدرس يعتبر صارفا عن الوجوب جميع الافعال التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:08
قبل يوم النحر غير المبيت في مزدلفة وغير الوقوف بعرفة. هذا صرفها عن الوجوب. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان
قد وقف بعرفة قبل ذلك ليل نهار وقال ادرك صلاة عادي. فقط - 00:22:28

فقد تم حجه وقضى تفهه اذا لم يلزم النبي صلى الله عليه وسلم عورة بن مطرس بدم مثلا او اه دله على كفاره لاجل تركه المبيت بنا
في اليوم الثامن - 00:22:40

هذا وجد دلالة من حديث عروة ابن مبرز. فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء
والرجال واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها. وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب - 00:22:53
قال تعالى تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد
مرحلة مهمة وجليلة الشأن فلابد ان تعرف متطلبات نجاحها - 00:23:26

فان جزءا كبيرا من سعادتها بيتها واستقراره بيديها ان هي احسنت التهيئة والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن
الاختيار على اسس صحيحة واهمها الدين والخلق. الاستخاراة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب - 00:23:59
الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثراء
فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب الناجحات ووصاياتهن - 00:24:22

او بالالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها وان حسن تبعها لزوجها ليس لنجاح زواجه
فقط بل هو قرية وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها - 00:24:45
ومحضن اطفالها وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايتها تتضاعف سعادتها وتثال رضا الله وجميل ثوابه نعود اليكم بعد الفاصل ونتابع
حديثنا معكم عن صفة الحج وذكرنا ان الحاج يصلی الفجر بمنى في اليوم التاسع بعد ان بات بها في اليوم الثامن ليلة التاسع. فإذا
صلی الفجر - 00:25:10

شرع له ان يتحرك ضحى بعد طلوع الشمس يتحرك الى نمرة او الى عرفة. النبي صلى الله عليه وسلم لما تحرك من منى صلوات الله
وسلامه عليه امر بقبة ضربت له بنمرة وهي - 00:25:50

قرية او مكان دون عرفة بقى النبي صلى الله عليه وسلم بها الى زوال الشمس فنزل صلوات الله وسلامه عليه في بطن عرنة فخطب
بالناس صلوات الله وسلامه عليه الخطبة المعروفة وهي خطبة - 00:26:06

عرفة ثم انه بعد خطبته صلى الله عليه وسلم امر المؤذن فنادى اذن بصلوة الظهر ثم صلى بهم الظهر قصرا ثم صلى بهم العصر صلوات
الله وسلامه عليه قصرا وهذا جمع تقديم. ثم بعد ذلك دخل الى عرفة. ان تيسير للحج موافقة هدي النبي صلى الله عليه - 00:26:25
عليه وسلم فلا شك ان هذا حسن ان شاء الله تعالى والغالب ان الناس اليوم يتوجهون الى عرفة مباشرة ولا ينزلون بنمرة واهل العلم قد
ذكروا هل نزول النبي صلى الله عليه وسلم بنمرة؟ هل هو نزول نسك - 00:26:45

ام هو نزول متيسر الحاجة المتيسرة له والظاهر والله تعالى اعلم ان هذا نزول حاجة متيسر له وانه ليس وانه ليس من قبيل النسك
والله تعالى اعلم فلا يقال انه يستحب للحجاج ان ينزل بنمرة - 00:26:58

الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر والعصر صلوات الله وسلامه عليه ببطن عرنة في موضع المسجد المعروف اليوم مسجد نمرة. الناس يسمونه مسجد عرفة او يسمى مسجد نمرة او يسمى مسجد عرنة. هذا المسجد - [00:27:15](#)

زيد بنى في المكان الذي خطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر والعصر لاحظوا ايها الاخوة والاخوات قد نبهنا على هذا التنبية ان الجزء الامامي من المسجد - [00:27:34](#)

في موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خارج حد عرفة. ولكن بعد ان وسع المسجد عددا من التوسعات صار جزءه الخلفي من حدود عرفة. لذلك من اراد ان يقف - [00:27:48](#)

وقفة عرفة في هذا المسجد فعليه ان يقف في الجهة الخلفية وكلما ان كلا النوعين من الناس سواء من وقف وبقي في الجهة الامامية او الجهة الخلفية نقول حجهم صحيح باعتبار ان ابواب المسجد قد جعلوا - [00:28:00](#)

في الجهة الخلفية من المسجد لذلك كل داخلى الى المسجد سواء جلس في مقدمه او في مؤخره قد مر بعرفة قطعا لان ابواب المسجدخلفية داخل حدود عرفة فهو حين دخوله وحين خروجه قد دخل - [00:28:17](#)

يعرفها فيصبح حجه ان شاء الله تعالى وهذه فكرة حسنة وجيده ولطيفه. كون ان جعلت ابوابا فقط في الجهة الخلفية حتى يدخل الناس ويمرروا بعرفة. لكن لو جعلت ابواب امامية - [00:28:30](#)

لو جعل هناك ابواب امامية لربما يعني آآ تخيلنا او تصور دخول انسان الى المسجد وبقاوئه في الجهة الامامية ثم خروجه من الباب الامامي ولا يدخل الى عرفة طبعا ولا يصح حجه وهذا لا شك انه اشكال كبير. ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى ان هذه الفكرة الحسنة مطبقة وموجودة ان الدخول يتم من ابواب الخلفية - [00:28:42](#)

يستحب لمن وقف بعرفة ان يتفرغ لذكر الله سبحانه وتعالى ودعائه. في هذا الموقف الذي تفرغ النبي صلى الله عليه وسلم فيه للذكر والدعاء ايها الاخوة من تأمل عددا من الامور - [00:29:02](#)

علم عظمة هذا اليوم. هذا اليوم من خبر الايام عند الله سبحانه وتعالى وقد قال بعض اهل العلم ان هذا اليوم خير وافضل عند الله سبحانه وتعالى من يوم النحر - [00:29:15](#)

وقال بعض اهل العلم ان يوم النحر افضل واعلى واعظم واجل عند الله سبحانه وتعالى. ولا شك ان هذين اليومين يوم ان عظيم ان يحتاج المسلم في الحقيقة في هذه اليومين ان - [00:29:27](#)

يتفرغ فيهما لذكر الله ولعبادته. خصوصا في يوم عرفة. يوم عرفة ينزل الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا فيياهي بعباده ملائكته ويقول هؤلاء عبادي اتونني شرعا غبرا. على اهل موقف - [00:29:40](#)

ان يقدروا وان يعظموا هذا النزول الالهي الى اهل الموقف في عشي عرفة كذلك مما يدل على عظمة هذا اليوم وعظمة التفرغ للدعاء فيه ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم شرع فيه - [00:29:53](#)

الجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم لاجل التفرغ الى الدعاء. وهذا الجمع جمع نسك فغير اهل النسك لا يشرع لهم هذا الجمع. كذلك مما يدل على عظيم هذا اليوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشتغل فيه بحديث ولا ب الطعام ولا بشراب. بل ان الناس شكوا هل كان رسول الله صلى - [00:30:11](#)

الله عليه وسلم صائمها هذا دليل على انشغال النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء فارسلت ام الفضل بنت الحارث رضي الله تعالى عنها بقدر من لبن فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم شربة ثم رده. فعلم الناس انه ليس بصائم من هذه الشربة - [00:30:35](#)

التي شربها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا فيه دلالة ايها الاخوة والاخوات على ان من يسر الله سبحانه وتعالى له الوقوف في هذا الموقف حاجا متبعدا لله سبحانه وتعالى. عليه ان - [00:30:51](#)

استغل هذا الموقف والا يضيع هذه اللحظات وحسافة وحسرة من قدم وتعب حتى وصل الى عرفة ثم ضيع هذا الموقف في السواليف وفي الكلام وفي الاكل وفي الشرب وفي النوم كلها كما وكم مدة هذه الوقفة - [00:31:04](#)

من زوال الشمس صلاة الظهر والعصر الى غروب الشمس يعني لا تتجاوز الاربع الساعات او الخمس ساعات فان طالت فهي ست

ساعات لا تزيد على حد يعني ما احرانا ايها الاخوة والاخوات ان نتفرغ في عبوديتنا ان نأطرا انفسنا على - [00:31:20](#)
الذكر لله سبحانه وتعالى. دعاء الله سبحانه وتعالى. وقد جاء في الحديث خير ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. على المسلم ان يكتن من هذا - [00:31:36](#)

الدعاء التهليل التسبيح التكبير التلبية قراءة القرآن ودعاء الله سبحانه وتعالى وسؤاله وطلبه النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة صلوات الله وسلامه عليه رافعا يديه يدعو صلوات الله وسلامه عليه في هذا الموطن الجليل. كذلك - [00:31:47](#)

من التنبیهات التي نبه اليها اخواننا وهو عدم النوم في هذا في هذه اللحظات للاسف بعض الناس ربما يعني وهذا حقيقة ناتج عن الأكل والشرب والسواليف وغيرها ينتج عنه النوم والكسل في طاعة الله سبحانه لا - [00:32:08](#)

على المسلم ان يجتهد وان يؤجل مبيته الى مزدلفة كما فعل النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه يقف الحاج بعرفة الى غروب الشمس فاذا غربت الشمس مكت قليلا ثم بدأ الانصراف الى مزدلفة. يتوجه الى مزدلفة للمبيت بها - [00:32:28](#)

وهذا والواجب الثاني من الواجبات في هذا اليوم العظيم الجليل يوم عرفة وقد ذكر اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان مكت قليلا - [00:32:48](#)

بالصلاه. فقال الصلاه يا رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه وقال له الصلاه امامك فيه دالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يصلی المغرب والعشاء - [00:33:02](#)

بمزدلفة فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء جمع تأخير. وهذا هو الموطن الثاني من جمع النسك تم النسك يكون في عرفة ظهرا وعصراء - [00:33:15](#)

وفي مزدلفة المغارب والعشاء. هذا جمع النسك فآآ وبعد ان جمع صلى الله عليه وسلم بين الصالاتين بات صلوات الله وسلامه عليه بمزدلفة حتى اصبح الا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

قد سير النساء والثقل معهم الصبيان ومعهم بعض من يرافقهم. سيرهم النبي صلى الله عليه وسلم مزدلفة ليلا حتى لا يحطمهم الناس في نفرة الصبح لاحظوا هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سيرهم من مزدلفة بعد ان قضوا جزءا من الليل - [00:33:45](#)

وقد جاء في حديث اسماء رضي الله تعالى عنها انها كانت دائمًا تخرج من مزدلفة بعد مغيب القمر فكانت تسأل اغاب القمر فاذا قيل لها قد غاب القمر انصرفت هذا حد حسن - [00:34:07](#)

الخروج من مزدلفة وهو غالبا يكون بعد تقريرا في اه غياب القبر يكون في ثلث الليل الاخر او بعد منتصف الليل بشيء يسير فيشرع حينئذ الانصراف من مزدلفة للنساء والصبيان ومن يرافقهم. واما الرجال فحقيقة ينبغي لهم ان يأخذوا - [00:34:21](#)

الاقوياء الاشداء فينبغي لهم ان يأخذوا بالهدي الاتم الاكمال الذي حرص عليه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهو البقاء بمزدلفة حتى صلاة الصبح النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح في مزدلفة في اول ميقانتها - [00:34:43](#)

يعني مباشرة عند انفجار الصبح مباشرة اذن صلوات الله وسلامه عليه واقام ثم وقف صلى الله عليه وسلم بمزدلفة وبقي بها يدعو الله سبحانه وتعالى الى الاسفار اي قبل اشراق الشمس. الاسفار هو انتشار النور - [00:35:02](#)

انتشار النور قبل شروق الشمس فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مزدلفة عند الاسفار متوجه الى من ليشرع في اعمال يوم النحر التي سوف نأتي ان شاء الله تعالى على تفصيلها - [00:35:18](#)

في لقائنا القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للهدي وان ييسر لنا ولكم حجة مقبولة على سنة رسول الله اي صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:34](#)

متطلع بزيادة الایمان وترید ميسورا بأي مكان وتعلم الفقه الميسر عملا بالشرائع تعصب لفلان - [00:35:54](#)